

11- (9911-6911) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله. نشكره على توالي نعمه وجميل الطافه وكثرة لائه ونسأله الزيادة من فضله وقد تأذن جل وعلا بزيادة لمن شكر - [00:00:00](#)

فنشكره شكرا عظيما وكثيرا وجزيلا وكبيرا ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. يا ايها اخوة هذه المجالس فيها حياة النفوس وفيها شرح للصدوم وراحة للقلوب - [00:00:21](#)

وقد قرأنا قبل اسبوع تقريبا في كتاب الازكار وكان احد الاخوة معنا في المجلس فقال لي بعد ذلك قالت لا القراءة خرج مني زفريات. يقول في اثناء قراءة كتاب الازكار - [00:00:47](#)

خرج مني زفريات ثم بحمد الله ارتحت في نومي في هذه الليلة التي كنت حاضرا في هذا المجلس فيها وحدثني ايضا شاب قبل ذلك بنحو اسبوع ايضا او عشرة ايام انه كان عنده وساوس وهواجيس كور - [00:01:06](#)

مئة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال فراحت هذه الهواجيس وارتحت او كلاما نحوه فيا ايها الاخوة لا شك ان مجالس العلم فيها حياة للنفوس - [00:01:34](#)

وراحة للقلوب وهذه الراحة وهذه الحياة وهذا الانشراح وهذه الطمأنينة وهذه السكينة لو ان الانسان دفع امواله كلها لما استطاع ان يشتريها وهي بحمد الله مبذولة بلا مقابل بما بلا مقابل مالي ولكن بمقابل جسدي تجاهد نفسك - [00:01:56](#)

وتصبر نفسك وبحمد الله كما تقدم فيها الراحة وفيها طمأنينة والملائكة تحفنا والله يذكرنا فيمن عنده. فاماذا يريد الانسان نعم هذا نعم هذا من الاجر المعجل في الدنيا. نعم كما ذكر الشيخ بندر هذا يعني اجر دنيوي واجر واجر - [00:02:23](#)

الآخرة اجر في الدنيا تحصل عليه وهو ما تقدم واجر في الآخرة فقد جمع لك ذلك كله فنسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لهذه المجالس والى ان نكثر منها - [00:02:47](#)

قال الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي. وهو السموقندي صاحب كتاب المسند يسمى بالمسند وهو سنن. وقد توفي عام خمسة وخمسين ومائتين وهو بالاضافة الى انهم من شيوخ الامام مسلم من شيوخ ابي عيسى الترمذي. وكان ممن دارسه بعض الاحاديث التي جاءت في الجامع - [00:03:09](#)

كما ذكر هو في المقدمة وكما ينقل عنا في ثانيا الكتاب قال اخبرنا يحيى ابن حسان. قال حدثنا معاوية وهو ابن سلام وهو الحبشي قال اخبرني يحيى وهو ابن ابي كثير اليمامي. قال اخبرني عبدالله بن ابي قتادة الانصاري المدني - [00:03:39](#)

ان اياه اي ابا قتادة وهو والحارس ابن ربيعي. لعل الابن اسامة ينتبه رضي الله تعالى عنه اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية. ومتى وقعت غزوة الحديبية - [00:04:07](#)

يا شيخ اسلام نعم او السابعة نعم كيف يا قوايد لا السمعة خائية بداية الثامنة نعم عفوا السادسة عفوا السادسة بداية السابعة خيبر السادسة. نعم. السادسة كما ذكر ابو ناصر. نعم - [00:04:27](#)

السادسة والسابعة نعم كان في بدايتها خيبر. نعم وغزوة مؤتة في السنة الثامنة قال اي اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال فاهلوا بعمره غيري. كما تقدم لانه آآ عبدالملك انتبه يا ولدي - [00:04:52](#)

قال فاهلوا بعمره غيري قال فاصطدت حمار وحش فاطعمت اصحابي وهم محرمون. ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانباته ان عندنا من لحمه فاضلة. فقال كلوه وهم محرمون. فتقدم لنا انه في حديث - [00:05:21](#)

مطلب بن عبدالله بن حنطب عن جابر بن عبدالله مرفوعا ان صيد ابو حلال لكم ما لم تصدوه او تصد لكم. وهذا الخبر وان كان

اسناده ليس بالقوي ولكن الاحاديث قد دلت عليه - [00:05:47](#)

قال حدثنا احمد بن عبدة الضب البصري. قال حدثنا فضيل بن سليمان النميري. قال حدثنا ابو حازم وهو سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج وعندنا ابو حازم اخر اكبر من هذا وهو الذي يروي عن ابي هريرة. واما هذا فانه في الغالب يروي عن سهل ابن - [00:06:06](#) الساعدي قال عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محرمون. وابو قتادة محل تقدم انه جاء من طريق - [00:06:30](#)

ولم يأتي منذ الحليفة حتى يحرم وساق الحديث وفيه فقال هل معكم منه شيء؟ قلنا معنى رجله. قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وهو العباسي عبدالله بن محمد. قال حدثنا ابو الاحوس وهو سلام بن سليم الحنفي - [00:06:50](#)

حاء وحدثنا كتيبة هو ابن سعيد واسحاق وهو في ما اظن ابن ابراهيم الحنظلي نعم عن جرير وهو ابن عبد الله نعم عن جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي كلاهما عن عبدالعزيز بن رفيع - [00:07:19](#)

عن المدني كذا عن عبد الله ابن ابي قتادة نعم نعم احسنت الكوفي المكي. قال عن عبدالله بن ابي قتادة قال كان ابو قتادة الحارث ابن ربيعي الانصاري فاوس من فوسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

في نفر المحرمين وابو قتادة محل واقتصر الحديث وفيه قال هل اشار اليه انسان منكم او وامره بشيء اشار اليه يعني ساعد ودل عليه. فالمحرم لا يجوز له ان يصيد او ان يساعد في الصيد - [00:08:00](#)

نعم واذا كان ساعد لا يجوز له الاكل. نعم قال قالوا لا يا رسول الله. قال فكلوه. قال وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي. لعل

الاستاذ ابو بكر ينتبه قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان البصري - [00:08:22](#)

قال عن ابن جريج وهو عبد الملك المكي قال اخبرني محمد بن المنكذب وهو التميمي المدني. قال عن معاذ بن عبدالرحمن عن ابن عثمان التيمي البدني قال عن ابيه عبدالرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه - [00:08:44](#)

رحمه الله القرشي التيمي. قال كنا مع طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي رضي الله عنه من العشرة. ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من توضع. فلما استيقظ طلحة - [00:09:03](#)

وثق من اكله يعني وافقه وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا ما نوع الطير يا ابا عبد العزيز لأن يعني كفى هؤلاء وهم جماعة نعم - [00:09:28](#)

نعم نعم قد يكون كذلك نعم لانه هم مجموعة والله يعني غالبا بين مكة والمدينة نعم قال وحدثنا هاون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى المصري. قال حدثنا ابن وهب عبدالله بن وهب - [00:09:59](#)

ابن مسلم القرشي مولاهم المصوي قال اخبرني مخزومة بن بكير ابن الاشج قال عن ابيه بكير بن الاشج قال سمعت عبيد الله بن مقسم عبيد الله بن مقسم نعم المدني نعم يقول سمعت القاسم بن محمد وهو القرشي التيمي المدني. يقول سمعت عائشة - [00:10:24](#)

رضي الله عنها وعن ابيها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع كلهن فواسق نعم يعني فشق مؤذيات والفسق اصله الخروج - [00:10:55](#)

فسقت الرطبة خرجت يقتلن في الحل والحرم وذلك لاديتهن الحداة وهي التي تسمى عند العامة الحدية وهو اسم فصيل والغراد والفأرة والكلب العقوب الذي يعقب الناس ويعتدي عليهم ويدخل في الكلب العقوق الاسد والنمر. والذئب - [00:11:16](#)

قال فقلت للقاسم افرايت الحية؟ قال تقتل بصهر لها. يعني بمذلة اهانة لان الحية ايضا تدخل في ذلك. والعقرب قد جاء النص عليها نعم وايضا الحية سوف يأتي في الحديث الذي بعده. والعقرب كذلك - [00:11:47](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العباسي وعبدالله بن محمد قال حدثنا هوندو هو محمد بن جعفر البصري قال عن شعبة الواسط ثم البصري حاء وحدثنا ابن المثنى وهو العنز البصري. وابن بشار وهو العبد - [00:12:13](#)

البصري قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة هو باندعامة ابن قتادة البصري كان من احفظ الناس قال لشخص امسك علي سورة البقرة. قال فلم يحرم حرفا واحدا. نسأل الله من فضله - [00:12:34](#)

يحدث عن سعيد ابن المسيب وهو القرشي المخزومي قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع - [00:12:58](#)

والثعوة والكلب العكور والحديا قال وحدثنا ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود قال حدثنا حماد هو وهو ابن زيد الازدي الجهظمي قال حدثنا هشام بن عروة وهو ابن الزبير عن ابيه عوة ابن الزبير الاسدي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله - [00:13:22](#) صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم العقرب لان العقرب يعني تمشي ومازا وتلدغ وتمشي وتلدغ. نعم قال والفأرة والحديا طبعا الفارة تأتي للفتيلة وتسحبها حتى تحرق على ماذا - [00:13:47](#)

هذا تحرق على اهل البيت بيتهم قال والحديا والغراب والكلب العقوب قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه العبسي وابو كريب محمد بن العلا الهمدان الكوفي. قال حدثنا ابن ابن نمي - [00:14:14](#)

ان وهو عبد الله بن نمير الحمداني الكوفي قال حدثنا هشام المدني بهذا الاسناد قال وحدثني عبيد الله بن عمر القواضي البصري. كذا قال لا نعم. قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري قال حدثنا معمر ابن راشد البصري. قال قال عن الزهري وهو محمد بن مسلم بن -

[00:14:33](#)

بن عبد الله بن شعب القرشي الزهري المدني نزيل الشاب قال عن عروة بن الزبير المدني قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأر والعقرب والغراب والحديا - [00:15:01](#) كلب الحقوق نعم طبعا اذا دخلنا الحية اصبح اصبحنا كم؟ ستة والحديث يقول خمس والعقب الله اعلم ان زيادة الحديا غير محفوظ عفاوا اذا ادخلنا الحي الحية فالعقب ان الحي غير محفوظة في الحديث حية - [00:15:25](#)

نعم ولكنها ايضا تدخل مع العقب لانها تكرر نعم قال وحدثناه عبد بن حميد وهو الكسي. قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام. قال اخبرنا معمر نزيل اليمن. قال عن الزهر بهذا الاسناد قالت امر - [00:15:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم نعم يعني المحرم غير ممنوع ولا من كان في الحرم لان الحرم لا يجوز الصيد فيه ثم ذكر بمثل حديث يزيد ابن الزبير - [00:16:09](#)

من صاد حمامة ماذا عليه؟ يا ابو ناصر في الحرم عليه شاة من صاد حمامة فعليه شاة نعم. قال وحدثنا ابو الطاهر وحرمله وهو ابن يحيى ابو طاهر المصري وحرمله بن يحيى المسوي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد قال عن ابن شهاب - [00:16:28](#) قال عن عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فواسق تقتل في الحرم الغراب والحدأة والحدأة - [00:16:55](#)

والكلب العقوق والعقرب والفأرة وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي وابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى المكي جميعا عن ابن عيينة المكي. قال تهيب حدثنا سفيان ابن عيينة - [00:17:16](#)

عن الزهري عن سالم بن عبد الله المدني عن ابيه عبد الله بن عمر المدني رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام - [00:17:34](#)

يعني حتى لو كان محرما والحرم حتى لو كان محلا الفعوة والعقرب والغراب والحدأة والكلب العقوق. وقال ابن ابي عمرة في روايته في الحرم وتظبط الحرم والاحرام نعم ولعل نقف عند هنا لانه سوف يطيل المصنف بذكر اسانيد هذه الاخبار. هذا وبالله تعالى

التوفيق - [00:17:53](#)